

رئيس الدولة ورئيس وزراء باكستان يبحثان علاقات التعاون بين البلدين والتطورات الإقليمية

26 ديسمبر 2025 | © إسلام آباد

بحث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة "حفظه الله"، ودولة محمد شهباز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية اليوم، مختلف مسارات التعاون والعمل المشترك بين البلدين وفرص تطويرهما، خاصة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتنمية، بما يخدم مصالحهما المشتركة ويدعم رؤيتهما نحو تحقيق التنمية وازدهار.

جاء ذلك خلال لقاء سموه، دولة محمد شهباز شريف في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها سموه إلى باكستان، حيث رحب رئيس الوزراء الباكستاني في بداية اللقاء بصاحب السمو رئيس الدولة، مؤكداً أن زيارة سموه تمثل دفعة قوية لمسار تطور العلاقات الإماراتية - الباكستانية وتجسد الاهتمام المشترك بمواصلة تعزيز هذه العلاقات.

كما استعرض الجانبان عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وتبادلا وجهات النظر بشأنها، مؤكداً في هذا السياق أهمية دعم جميع الجهود والمبادرات الرامية إلى ترسيخ الاستقرار والأمن والسلام الإقليمي والدولي.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة، خلال اللقاء، عن شكره وتقديره لحفاوة الاستقبال التي حظي بها خلال الزيارة، مشيراً سموه إلى العلاقات التاريخية التي تجمع دولة الإمارات وباكستان والتي لها بعد شعبي وثقافي مهمين، وقال سموه إن المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان "طيب الله ثراه" كان يولي هذه العلاقات اهتماماً كبيراً.

وأكد سموه حرص دولة الإمارات على توسيع آفاق تعاونها مع باكستان خاصة في المجالات التنموية، وفي مقدمتها الاقتصاد والاستثمار والطاقة والتكنولوجيا وغيرها، بجانب الحرص المتبادل على مواصلة التشاور بين البلدين بشأن القضايا الإقليمية والدولية، مشيراً إلى أن عضوية باكستان الحالية في مجلس الأمن الدولي تعزز من تعاونهما في الأمم المتحدة لدعم السلام في المنطقة والعالم.

كما أكد نهج الدولة الداعم لتسوية النزاعات عبر الحوار والحلول الدبلوماسية لمصلحة الجميع انطلاقاً من إيمانها بأن الدبلوماسية هي الوسيلة الناجحة لمعالجة الأزمات والتحديات التي تعيق تحقيق التنمية والازدهار للشعوب.

من جانبه، أعرب رئيس الوزراء الباكستاني عن تقديره لمبادرات دولة الإمارات التنموية في باكستان والتطور الذي تشهده علاقات البلدين لما فيه الخير لشعبيهما، مشيداً بجهود صاحب السمو رئيس الدولة في دعم الاستقرار والتعاون على المستويين الإقليمي والعالمي.

حضر اللقاء الوفد المرافق لصاحب السمو رئيس الدولة خلال الزيارة، والذي ضم كلا من معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ محمد بن حمد بن طحون آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة، وسعادة سالم الزعابي سفير الدولة لدى باكستان، كما حضره من الجانب الباكستاني المشير عاصم منير قائد الجيش الباكستاني وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.